

مفردات القرآن

جلد .

- الجلد : قشر البدن وجمعه جلود . قال اﷻ تعالى : { كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها } [النساء / 56] وقوله تعالى : { اﷻ نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر اﷻ } [الزمر / 23] .

والجلود عبارة عن الأبدان والقلوب عن النفوس . وقوله D : { حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم وسمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون } [فصلت / 20] وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا { [فصلت / 21] فقد قيل : الجلود ههنا كناية عن الفروج (انظر : المنتخب من كنايات الأدباء للجرجاني ص 9) وجلده : ضرب جلده نحو : بطنه وظهره أو ضربه بالجلد نحو عصاه إذا ضربه بالعصا وقال تعالى : { فأجلدوهم ثمانين جلدة } [النور / 4] . والجلد : الجلد المنزوع عن الحوار وقد جلد جلدا فهو جلد وجليد أي : قوي وأصله لاكتساب الجلد قوة ويقال : ما له معقول ولا مجلود (انظر : الصاحبي لابن فارس ص 395 ، وراجع مادة (بقي) في الحاشية 5 ص 139) أي : عقل وجلد .

وأرض جلدة تشبيها بذلك وكذا ناقة جلدة وجلدت كذا أي : جعلت له جلدا . وفرس مجلد : لا يفرغ من الضرب وإنما هو تشبيه بالمجلد الذي لا يلحقه من الضرب ألم والجليد : الصقيع تشبيها بالجلد في الصلابة